مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

The Semantic Level of Dialects in "Umdat Al–Huffadh" by Al–Samin Al–Halabi (D. 756 AH): Synonymy and Antonymy as a Model

Prof. Dhafer Akeidi Fathi Al–Dahan
University of Fallujah – College of Education
Email: dr.zaferal–ani@uofallujah.edu.iq
Phone: 07902959587
Farah Mahmoud Atiyah Ali
University of Fallujah – College of Islamic Sciences
Email: isl.h24168@uofallujah.edu.iq
Phone: 07802646370

Abstract:

This research examines dialects at the semantic level, focusing on the phenomena of synonymy and antonymy in the book Umdat Al–Huffadh by Al–Samin Al–Halabi (may Allah have mercy on him). The study adopts an analytical and descriptive approach, presenting the views of interpreters and linguists regarding each term, as cited by Al–Samin Al–Halabi. In some cas–es, he attributed terms to specific groups, while in others, he described them vaguely as belonging to "some people".

By compiling scholars' opinions, the research identifies the origins of some terms, mentioning their attributions when available. For certain terms, however, no attribution could be found in linguistic or interpretive texts. The study is structured into an introduction, two main sections, and a conclusion: First Section: Definitions of dialects linguistically and termino–

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

logically, a brief biography of Al-Samin Al-Halabi, and an overview of Umdat Al-Huffadh, including its methodology.

Second Section: An analysis of dialects through the phenomena of synonymy and antonymy.

The conclusion presents the research findings.

Keywords: Dialect, Al-Samin Al-Halabi, Umdat Al-Huffadh, Synonymy, Antonymy.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

المستوى الدلالي للهجات في عمدة الحُفّاظ للسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)

ظاهرتي الترادف والتّضاد أنموذجا

أ. د. ظافر عكيدي فتحي الدّهان
جامعة الفلوجة – كلية التربية
dr.zaferal-ani@uofallujah.edu.iq
Phone: ٠٧٩٠٢٩٥٩٥٨٧
فرح محمود عطية علي
جامعة الفلوجة – كلية العلوم الإسلامية
Isl.h24168@uofallujah.edu.iq
Phone:07802646370

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة اللهجات في المستوى الدلالي في ظاهرتي التّرادف والتّضاد في كتاب عمدة الحُفّاظ للسمين الحلبي (رحمه الله)، فقد درستها دراسة تحليلية وصفية، وذكرت آراء المفسرين واللغويين في كل لفظة، ومنها ما نسبها السمين الحلبي إلى أصحابها، وبعض الالفاظ كذا فقط عبر عنها (بلغة بعضهم كذا)، وعند جمعي لآراء العلماء وجدت من ينسبها إلى أصحابها فذكرت ذلك، وبعضها لم أجد لها نسبة لا في كتب اللغة ولا التفسير. وقد قسمت هذا البحث إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة، أما المبحث الأول: فقد تناولت فيه التعريف باللهجة لغة واصطلاحًا، ونبذة مختصرة عن السمين الحلبي، وتعريف موجز بكتاب عُمدة الحُفّاظ، منهجه .، وأما المبحث الثاني: فقد تناولت فيه اللهجات في ظاهرتي التّرادف والتّضاد، ومن ثم الخاتمة التي ذكرت فيها نتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: (اللهجة، السمين الحلبي، عمدة الحُفّاظ، التّرادف، التّضاد).

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

المستوى الدلالي للهجات في عمدة الحُفّاظ للسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ) ظاهرتي الترادف والتّضاد أنموذجا

أ.د. ظافر عكيدي فتحي الدّهان
جامعة الفلوجة – كلية التربية
فرح محمود عطية علي
جامعة الفلوجة – كلية العلوم الإسلامية

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا (مُحَمَّد) سيد الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

يعد المستوى الدلالي جزء من مستويات اللغة ، يُعنى بدراسة معاني الالفاظ، إذ يشغل الجانب الدلالي في اللهجات حيزًا واسعًا في الدراسات اللغوية القديمة والحديثة، ومن يتمعن جيدًا في الكتب والمعجمات اللغوية يرى أنها تشمل على ثروة عظيمة من الاختلافات اللهجية في دلالة الالفاظ ومعانيها، فقد تستعمل قبيلتان أو أكثر لفظًا واحدًا لمعانٍ مختلفة، ويلعب التطور الدلالي دورًا كبيرًا في نشوء الاختلافات اللّهجية الدّلاليّة، فإن الالفاظ تتطور من النواحي الصوتية، والصرفية، والنحوية، وكانت من هذهِ الكتب كتاب (عُمدة الحُفّاظ في تفسير أشرف الالفاظ، للسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ))، وكانت دراستي في هذا الكتاب تحت عنوان (المستوى الدلالي للهجات في عمدة الحُفّاظ للسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ) ظاهرتي التّرادف والتّضاد إنموذجًا. ولم ادرس ظاهرة المشترك اللّفظي لأنني لم أجد فيه مسائل وافيه.

وقد اقتضت خطة البحث أن يتم تقسيمها إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة: أما المقدمة فهذه بين يدي القارئ، وأما خطة البحث فهي كالآتي:

المبحث الأول: تعريف باللهجة لغة واصطلاحًا، وموجز مختصر عن السمين الحلبي، و التعريف بالكتاب ومنهجه، وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الأول: التعريف باللهجات.

المطلب الثاني: نبذة مختصرة عن السمين الحلبي.

Doi:10.37940/RJIS.2024.s1.2.9 العدد خاص بالمؤتمر الدوري الدولي الثالث للعلوم الإنسانية

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

المطلب الثالث: التعريف بالكتاب ومنهجه.

المبحث الثاني: اللهجات في ظاهرتي التّرادف والتّضاد، وفيه مطلبين:

المطلب الأول: ظاهرة التّرادف.

المطلب الثاني: ظاهرة التّضاد.

ثم الخاتمة فقد ذكرت فيها أهم نتائج البحث التي توصلت إليها.

وفي الختام فقد بذلت في هذا البحث قصارى جهدي، فما كان فيه من توفيق فمن الله تعالى، وما كان فيه من خطأ وسهو ونسيان فمني وحسبي أن اجتهدت، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول: تعريف باللهجة لغة واصطلاحًا، وموجز مختصر عن السمين الحلبي، و التعريف بالكتاب ومنهجه.

المطلب الأول: تعريف باللهجة لغة واصطلاحًا.

أولا: اللهجة لغة.

قال ابن فارس: "اللام والهاء والجيم، أصلٌ صحيح يدلُّ على المثابرة على الشيء وملا زمته، وأصلٌ آخر يَدُلُّ على اختلاطٍ في أمرٍ. يقال لهج بالشيء، إذا أُغري به وثابر عليه، وهو لَهِجٌ"(١). واللهجة: "اللسانُ، وقدْ يُحرّكُ" (٢). وفي الحديث: "مَا مِنْ لَهجةِ أصدَقَ مِنْ أبي ذرّ"(٣).

ثانيًا: اللهجة اصطلاحًا.

"هي أسلوب أداة الكلمة إلى السامع، مثل إمالة الفتحة والألف أو تفخيمها، ومثل تسهيل الهمزة أو تحقيقها؛ فهي محصورة في جرس الألفاظ، وصوت الكلمات، وكل ما يتعلق بالأصوات وطبيعتها، وكيفية أدائها"(٤).

---

(١) مقاييس اللغة: ٥\٢١٤ (لهج).

(٢) لسان العرب: ٢\٣٥٩ (لهج).

(٣) مسند ابن شيبة: ١\٤٧، وسنن الترمذي: ٦\٣٤٦.

(٤) القراءات واللهجات، عبد الوهاب حمودة: ٤.

Doi:10.37940/RJIS.2024.s1.2.9 العدد خاص بالمؤتمر الدوري الدولي الثالث للعلوم الإنسانية

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

وعرفها د. إبراهيم أنيس: "هي مجموعة من الصفات اللّغوية تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذهِ الصفات جميع أفراد هذهِ البيئة، وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضمّ عدة لهجات لكل منها خصائصها، ولكنها تشترك جميعًا في مجموعة من الظواهر اللغوية التي تيسر اتصال أفراد هذهِ البيئات بعضهم ببعض ..... " [١].

المطلب الثاني: نبذة مختصرة عن السمين الحلبي:

أولا: أسمه، وولادته، ونشأته.

هو أحمد بن يوسف بن مُحَمَّد وقيل عبد الدائم العلاّمة شهاب الدين أبو العباس الحلبي ثم المصري النحوي المقرئ الفقيه المعروف بابن السمين [٢].

لقبه وكنيته: أبو العباس، لقبه شهاب الدّين، واشتهر بـ (لقب السمين) و بـ (ابن السمين)، والنحويّ، والحلبيّ، والمصريّ، ينسب إلى حلب، وإلى مصر، ولد بمدينة حلب[٣]، ونشأ فيها، وتلقى أول علومه في مدارسها، وارتحل إلى مصر، ودرس على يد شيوخ القاهرة وكبار عُلمائها، ولم تذكر المصادر تاريخ ولادته ولو تقديرًا [٤].

ثانيًا : ثقافته.

عاش السمين في عصر امتلأ بالعلماء، وكان ذلك العصر في حالة من الازدهارِ ولاسيما في الحركة العلمية، وسبب هذا الازدهار وجود الأمراء والسلاطين الذين قاموا ببناء المدارس والجوامع تشجيعًا للعلماء على التصنيف والتأليف واعطائهم مكانة لائقة بهم[٥]. وتعدّ رحلته إلى مصر من أحد الأسباب المهمة في توسيع ثقافته ونشأته على يد العلماء الافاضل في الجوامع التي كانت تنعقد فيها حلقات العلم، وقد درس

(١) في اللهجات العربية، إبراهيم أنيس: ١٦.

(٢) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري: ١٥٢\١، وطبقات الشافعية، ابن قاضي شهبه: ١٨\٣.

(٣) ينظر: طبقات الشافعية، ابن قاضي شهبه: ١٨\٣.

(٤) ينظر: طبقات المفسرين، الداوودي: ١\ ١٠١-١٠٢.

(٥) ينظر: السمين الحلبي ودراساته النحوية في كتاب الدر المصون، هيثم طه ياسين.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

علمي النحو والقراءات في جامع أحمد بن طولون [١]. ومن أول مهامه العلمية أنه ناب عن بعض القضاة في القاهرة [٢].

ثالثًا: شيوخه.

تتلمذ الحلبي على يد شيوخ اجلاء، منهم:

١- مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم المعروف بـ(الصائغ) المصري الشافعي (ت ٧٢٥هـ)[٣]، أخذ عنه السمين الحلبي القراءات [٤].

٢- يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الكناني الدّبوسيّ، ويقال الدّبابيس العسقلاني، أبو النون(ت ٧٢٩هـ)، المحدث المسند، سمع منه السمين الحلبي الحديث[٥].

٣- مُحَمَّد بن يوسف بن حيان الأندلسي القرناطي، أثير الدين أبو حيان (ت٧٤٥هـ) إمام النحو، المقرئ المفسر اللغوي المحدث المؤرخ الأديب، أخذ عنه السمين النحو[٦].

رابعًا: مذهبه الفقهي، ومكانته العلمية.

الحلبي شافعي المذهب، وقد ترجم له من ألف في الطبقات الشافعية[٧].

مكانته العلمية: يمتلك الحلبي مكانة مرموقة في مصر، ومارس مهنة التدريس في المسجد الشافعي، وذاع صيته في أوساط مصر لما حظي من مكانة علمية أهلته لذلك [٨]، فقد ناب في ولاية القضاء في

(١) ينظر: طبقات الشافعية، الإسنوي: ٥١٣\٢.

(٢) ينظر: طبقات المفسرين، الداوودي: ١٠٠\١، وشذرات الذهب ، ابن العماد: ٣٠٧\٨.

(٣) ينظر: الوافي بالوفيات، أبيك الصفدي: ١٤٦\٢، وطبقات الشافعية، الأسنوي: ١٤٧\٢، وحسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، السيوطي: ٢١٧\١.

(٤) ينظر: الدرر الكامنة، ابن حجر العسقلاني: ٤١٠\٣.

(٥) شذرات الذهب، ابن العماد: ٣٠٧\٨، و الاعلام، الزركلي: ٢٦٠\٨.

(٦) ينظر: الدرر الكامنة، ابن حجر العسقلاني: ٤٠٢\١، وشذرات الذهب، ابن العماد: ٣٠٧\٨.

(٧) ينظر: طبقات الشافعية، الأسنوي: ٥١٣\٢، وطبقات الشافعية، ابن قاضي شهبه: ١٨\٣.

(٨) ينظر: اللهجات العربية وأثرها في التوجيه النحوي في كتاب الدر المصون، بدور عبد الرحمن الزيات: ١٤.

Doi:10.37940/RJIS.2024.s1.2.9 العدد خاص بالمؤتمر الدوري الدولي الثالث للعلوم الإنسانية

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

القاهرة [١]، وكان متبحرًا في علوم العربية والقراءات وعلم الحديث والفقه [٢]، وخير دليل على ذلك كتبه، وقد شرح الشاطبية شرحًا لم يسبق إلى مثله[٣]، إذ يقول عنه ابن حجر (ت٨٥٢هـ): "كان ماهرًا في النحو، لازم أبا حيان حتى فاق أقرانه"[٤]، وقال عنه ابن الجزري (ت٨٣٣هـ): "إمام كبير عالم بالعربية وغيرها"[٥].

خامسًا: مؤلفاته، ووفاته.

ترك لنا الحلبي (رحمه الله) كتبًا كثيرة، منها صنفت في علوم القرآن والتفسير وأخرى في النحو، تدل مؤلفاته على سعة علمه وهي:

١- تفسير القرآن: وهو كتاب في عشرين مجلدًا، يقول الإسنوي(ت٧٧٢هـ): "بقي منه أو به أوراق قلائل"[٦]، لم يتممها.

٢- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: فرغ منه في رجب سنة أربع وثلاثين وسبعمائة، وكان تأليفه في حياة شيخه أبي حيان.

٣- القول الوجيز في أحكام العزيز: وألفه قبل كتاب (العمدة)، إذ أشار إليه في العمدة [٧].

٤- البحر الزاخر: وهو كتاب في التفسير وذكره السمين الحلبي في كتابه عمدة الحُفّاظ [٨].

٥- شرح التسهيل: أشار إليه المؤلف أكثر من مرة في كتابيه (الدر المصون) و(عُمدة الحُفّاظ) إذن تأليفه قبل الدر المصون [٩].

---

(١) ينظر: طبقات الشافعية، ابن قاضي شهبه: ١٨\٣.

(٢) ينظر: العقد المذهب، ابن الملقن: ٤٠٨.

(٣) ينظر: غاية النهاية، ابن الجزري: ١٥٢\١.

(٤) ينظر: الدرر الكامنة، ابن حجر العسقلاني: ٤٠٢\١.

(٥) غاية النهاية، ابن الجزري: ٢٨٤\٢.

(٦) طبقات الشافعية، الاسنوي: ٢٨٩\٢، وعمدة الحفاظ، السمين الحلبي: ٧\١.

(٧) ينظر: عمدة الحفاظ، السمين الحلبي: ٨\١.

(٨) ينظر: المصدر نفسه: ٧\١.

(٩) ينظر: شذرات الذهب، ابن العماد: ٣٠٧\٨، وعمدة الحفاظ، السمين الحلبي: ٧\١.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

٦- شرح الشاطبية وهو في القراءات: وسماه (العقد النضيد في شرح القصيد)[١]، وقد وصفه ابن الجزري (لم يسبق إلى مثله)[٢].

٧- عمدة الحُفّاظ في تفسير أشرف الالفاظ، وهو كتاب يتناول اللفظ القرآني ورتبه على حروف المعجم[٣].

٨- المعرّب: منه نسخة في مكتبة داود باستنبول برقم ٣١٠[٤].

٩- الدر النظم: ذكره المؤلف في عمدة الحُفّاظ في مادة (ع رض) [٥].

١٠- شرح قصيدة كعب بن زهير ذكره في كتابه عمدة الحُفّاظ مادة (ن و ن) [٦].

١١- شرح معلقة النابغة ذكره في كتابه عمدة الحُفّاظ مادة (أ ح د) ومادة (ع ل و) [٧].

١٢- إيضاح السبيل إلى شرح التسهيل، ذكره في كتابه (عمدة الحُفّاظ)[٨].

وفاته:

توفي رحمه الله في مصر، بالقاهرة في جمادى الآخرة [٩]، وقيل في شعبان سنة ست وخمسين وسبعمائة[١٠] .

(١) ينظر: عمدة الحفاظ، السمين الحلبي: ١\٨، ومعجم المؤلفين، عمر رضا كحالة: ٢\٢١١.

(٢) غاية النهاية، ابن الجزري: ١\١٥٢.

(٣) ينظر: عمدة الحفاظ، السمين الحلبي : ١\٨.

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ١\٨.

(٥) ينظر: المصدر نفسه: ١\٧.

(٦) ينظر: المصدر نفسه : ١\٨.

(٧) ينظر: المصدر نفسه: ١\٧.

(٨) ينظر: المصدر نفسه: ١\٧.

(٩) بغية الوعاة، السيوطي: ١\٤٠٢.

(١٠) ينظر: غاية النهاية، ابن الجزري: ١\١٥٢، وطبقات المفسرين الداوودي: ١\١٠٢.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

المطلب الثالث: التعريف بالكتاب ومنهجه.

عمدة الحُفّاظ في تفسير أشرف الالفاظ، هو معجم لغوي لألفاظ القرآن الكريم، لم يكن جهدَ فردٍ واحدٍ، إنما كان جهودًا مشتركة لعدة علماء [١]، رتب المؤلف على حروف المعجم[٢]، السبب في تأليف هو أن أن الراغب صاحب كتاب المفردات في غريب القرآن قد أغفل في كتابه الفاظًا كثيرة لم يتكلم عنها، وقد ذكر موادًا لم ترد في القرآن الكريم [٣]، وللكتاب أهميه كبيرة وتبرز في جوانب كثيرة منها: (جانب اللغة، وجانب التفسير، وغريب الحديث، والشعر، والبلاغة)، وقد ذكر محقق الكتاب: أن المؤلف قد غفل عن مواد، قد فاته أن يذكر مواد ذكر بعضها الراغب، وأخرى قد غفل عنها كلاهما، وقد فاته أيضًا أن يذكر الأعلام الواردة في القرآن الكريم [٤].

المبحث الثاني: اللهجات في ظاهرتي التّرادف والتّضاد.

المطلب الأول: ظاهرة التّرادف.

أولا: التّرادف لغة واصطلاحًا.

الترادف لغة:

"الرّاء والدّال والفاء أصلٌ واحدٌ مطّرد، يَدُلّ على أتّباع الشّيء، فالتّرادف التتابع" [٥].

التّرادف اصطلاحًا:

"هو توالي الالفاظ المُفردةُ الدّالة على شيءٍ واحدٍ باعتبار واحدٍ" [٦].

---

(١) ينظر: عمدة الحفاظ، السمين الحلبي: ١\١٠.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ١١\٩.

(٣) ينظر: المصدر نفسه: ١\١١.

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ١\١٠-١١.

(٥) مقاييس اللغة، ابن فارس: ٢\٥٠٣ (ردف).

(٦) التعريفات، الجرجاني: ٥٦.

Doi:10.37940/RJIS.2024.s1.2.9 العدد خاص بالمؤتمر الدوري الدولي الثالث للعلوم الإنسانية

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

ثانيًا: موقف اللغويين من التّرادف.

انقسم اللغويون إلى قسمين منهم من يؤيد وجود التّرادف في اللغة العربية، ومنهم من ينكر وجوده، وأول من أيَّد وجود التّرادف سيبويه فيما نصه: "أعلم أنّ في كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين، وسترى ذلك إن شاء الله تعالى، واختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين نحو (جلس، ذهب)، واختلاف اللفظين والمعنى واحد نحو (ذهب، وانطلق"[(١)]. ومن المؤيدين أيضًا الأصمعيّ إذ يقال – لمّا تعَجّب الرشيد من قدرته على تفسير الغريب: – "يا أمير المؤمنين، ألا أكون كذلك وقد حفظت للحجر سبعين اسمًا؟" أننا نفهم من قوله أنه من المؤيدين لوجود التّرادف [(٢)]، وقد ألف المؤيدون للتّرادف كتبًا في الألفاظ منها: كتاب الألفاظ، لابن السكيت(ت٢٤٤هـ)، وكتاب الألفاظ الكتابيّة، لعبد الرحمن الهمذاني (ت٣٢٧هـ)، وجواهر الألفاظ لقدامة بن جعفر(ت٣٣٧هـ).

أمّا المنكرون منهم أبو عليّ الفارسيّ (ت٣٧٧هـ)، مما حكي عنه أنه كان بمجلس سيف الدّولة بحلب، وكان معه جماعة من أهل اللغة، ومن بينهم ابن خالويه (ت٣٧٠هـ). فقال ابن خالويه: "أنا أحفظ للسيف خمسين اسمًا" فتبسم أبو عليّ وقال: "ما أحفظ له إلا اسمًا واحدًا وهو السيف" ، فقال ابن خالويه (ت٣٧٠هـ): "فأين المهنّد والصّارم وكذا وكذا؟" فقال أبو عليّ : "هذهِ صفات. وكأن الشيخ لا يفرق بين الاسم والصفة" [(٣)]، ومن المنكرين أيضًا أبو هلال العسكري (ت٣٩٥هـ) وألف كتابًا في (الفروق في اللغة) لإبطال التّرادف وإثبات الفروق بين الألفاظ التي تدعي ترادفها [(٤)].

(١) الكتاب، سيبويه: ١\٢٤.

(٢) المحيط في اللغة، إسماعيل بن عباد: ١\١٥، والصاحبي في فقه اللغة، ابن فارس: ٤٧.

(٣) دراسات في فقه اللغة، صبحي الصالح: ٢٩٦.

(٤) علم الدلالة، احمد مختار عمر: ٢١٨.

Doi:10.37940/RJIS.2024.s1.2.9 العدد خاص بالمؤتمر الدوري الدولي الثالث للعلوم الإنسانية

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

ثانيًا: الألفاظ المترادفة في عمدة الحُفّاظ.

١- اليأس بمعنى العِلم بلغة النخع.

قد تستعمل بعض القبائل اليأس بمعنى "العِلْم" [١]، وقد نسبت هذهِ اللغة إلى قبيلة النخع [٢]، أو بمعنى "التبين" [٣] في لغة جرهم [٤].

وحكى السمين الحلبي في تفسير قوله تعالى: "أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا"[٥] ، وقال بعضهم: "ألم يعلموا علمًا ييأسون معه من أن يكون غير ما علموه، اليأس بمعنى العِلْم لغة للنخع" [٦]. وذكر ابن عاشور: "إنّ استعمال يئسَ بمعنى عَلِمَ لُغَةُ هَوازنَ أو لُغة بني وهبيل "فخذ من النخع باسم جد"، وَليسَ هنالك مَا يلجئ إلى هذا" [٧]. وأنكر الفراء: "إنْ يكون يئس بمعنى (عَلِمَ)"[٨] ، وزعم أنّهُ لم لم يسمع أحدٌ من العرب يقولُ: "يَئِسْتُ بمعنى عَلِمْتُ" [٩]، لكن هناك من قال: "تأتي يَئِس بمعنى "عَلِمَ" وهو القاسمُ بن معنٍ من ثقات الكوفيين وأجلّائهم، نسبها إلى قبيلة هوازن" [١٠] ، وابن الكلبيّ قال: "أنّها لغةٌ لحيٍّ من النخع" [١١].

---

(١) ينظر: مختار الصحاح، الرازي: ٣٤٨ (يأس)، ولسان العرب، ابن منظور: ٦\٢٦٠ (يأس).

(٢) الحجة للقراء السبعة، أبو علي الفارسي: ٤\٤٣٧، والغريبين، الهروي: ٦\٢٠٤٧، وعمدة الحفاظ، السمين الحلبي: ٤\٣٤٩.

(٣) ينظر: معاني القرآن، للنحاس: ٣\٤٩٧، والحجة للقراء السبعة، أبو علي الفارسي: ٤\٤٣٧.

(٤) باهر البرهان في مشكلات القرآن، النيسابوري، أبو القاسم: ١١\٧٣٩.

(٥) سورة الرعد \ ٣١.

(٦) عمدة الحفاظ: ٤\٣٤٩.

(٧) التحرير والتنوير: ١٣\١٤٥.

(٨) ينظر: معاني القرآن: ٢\٦٤.

(٩) تفسير الثعلبي:١٥\٣٠٣،

(١٠) اللباب في علوم الكتاب، ابن عادل: ١١\٣٠٧.

(١١) البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي: ٦\٣٨٩، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أبو العباس، شهاب الدين:٧\١٨٥.

Doi:10.37940/RJIS.2024.s1.2.9 العدد خاص بالمؤتمر الدوري الدولي الثالث للعلوم الإنسانية

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

ومنهَ قولُ رَبَاحِ بْنِ عَدِيٍّ:

أَلَمْ يَيْأَسِ الأقْوامُ أَنِّي أَنَا ابْنُهُ وَإِنْ كُنْتُ عَنْ أَرْضِ العَشِيرَةِ نَائِيَا[١].

إنّما يستعمل اليأس بمعنى العلْمِ لتضمنه معناه، لأن الذي ييأس من شيء يكون عالمًا بأنّهُ لن يكونَ، كما يستعمل الرجاء بمعنى الخوف، والنسيان بمعنى الترك.

٢- القوس بمعنى الرمح أو الذراع بلغة أزد شنوءة .

قَوسَ: "القافُ وَالواوُ وَالسِّينُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى تَقْدِيرِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ، فالقَوْسُ: الذِّرَاعُ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لأَنَّهُ يُقَدَّرُ بِهَا المَذْروعُ" [٢].

وقال السمين الحلبي في قوله تعالى: (فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ)[٣]، "أي قدر قوسين، والقوس: الرمح بلغة أزد شنوءة، وقد ذكر في موضع آخر أن القوسين معروفان، وهما ما يرمي عنهما، وقيل: أراد بهما القريبين كأنهما أقصر شيءٍ من غيرهما، وقيل: هما الذرعان، أي القوس: الذراع بلغة أزد شنوءة"[٤].

وذكر مكي: معنى قوله تعالى: (فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ)، أن الله عز وجل قريب من جبريل (صلى الله عليه وسلم) قاب قوسين أو أدنى، فأوحى الله إلى عبده جبريل ما شاء ليبلغه إلى مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم)، وقد قيل إنَّ محمدًا (صلى الله عليه وسلم) هو قريب من ربه سبحانه هذا القرب [٥].

وقد قيل المراد بالقوسين قولان [٦]:

(١) وذكر في العين بلا نسبة: ٧\٣٣١، وفي البحر المحيط نسب إلى رباح بن عدي:٦\٣٨٩،وتفسير الالوسي: ٧\١٤٨.

(٢) مقاييس اللغة: ٥\٤٠(قوس).

(٣) سورة النجم \ ٩.

(٤) ينظر: عمدة الحفاظ، للسمين الحلبي: ٣ \ ٣٤٥.٣٤٦.

(٥) ينظر: الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب: ١١\٧١٤٠.

(٦) ينظر: زاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي: \ ١٨٦.

Doi:10.37940/RJIS.2024.s1.2.9 العدد خاص بالمؤتمر الدوري الدولي الثالث للعلوم الإنسانية

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

أحدهما: يقصد به القوس التي يُرمى بها، قاله ابن عباس، واختاره ابن قتيبة، فقال قَدْر قوسين عربيتين[١]، وقال الكسائي: "أراد بالقوسين: قوسًا واحدًا" [٢] .

الثاني: يقصد به الذراع، أي: كانت المسافة بينهما قَدْر ذراعين، حكاه ابن قتيبة وهو قول ابن مسعود، وسعيد بن جبير، والسدي [٣]. وقال ابن مسعود: دنا جبريل منه حتى كان قَدْر ذراع أو ذراعين[٤].

ويرى الدكتور فاضل السامرائي: إن المقصود بالقوس بهذهِ الآية ليس الذراع إذ يقول: "اختيار قاب قوسين تدل على القرب والقوس هي في حد ذاتها لا بد أن تكون قوية شديدة والوتر، لابد أن يكون قويًا شديدًا والرامي ينبغي أن يكون قويًا مُسددًا، فالقوس يحتاج إلى إحكام في التسديد والانطلاق وهذهِ كلها عناصر الرحلة"[٥].

إذن وقد انتسبت لغة من يقول (القوس)معناه الذراع إلى أزد شنوءة [٦]، وقد قيل هي هي لغة بعض الحجازيين [٧] القوس هو الذراع الذي يقاس بها كل شيء[٨]، وقد ذكر في التحرير والتنوير: "وَقِيلَ يُطْلَقُ القَوسُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الحِجَاز عَلَى ذِرَاعٍ يُذْرعُ بِهِ" [٩].

٣- اللّجُّ بمعنى السّيْف بلغة طيء.

قال ابن فارس: "اللّامُ وَالجِيمُ أَصْلٌ صحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَرَدُّدِ الشيءِ بعضه على بعضٍ وترديد الشيء. من ذلك اللجاجُ، يقالُ لج يلجُّ، وقد لججت على فعلتُ لججًا ولجاجًا، ومن الباب لج

(١) غريب القرآن، ابن قتيبة: ٣٧٠.

(٢) تفسير الثعلبي، للثعلبي:٢٥\٩٠، وتفسير القرطبي: ١٧\٩١، و زاد المسير، لابن الجوزي: ٤\١٨٦.

(٣) ينظر: تفسير السمعاني:٥\٢٨٦.

(٤) تفسير الطبري: ٢٢\١٦، وزاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي: ٤\١٨٦.

(٥) لمسات بيانية، فاضل السامرائي: ٥٤.

(٦) تفسير القرآن العزيز، أبي زمنين المالكي:٤\٣٠٦، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ابن الملقن: ٢٣\٢٩٧.

(٧) تفسير القرطبي: ١٧\٩١.

(٨) سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، مُحَمَّد بن يوسف الصالحي الشامي:٣\٤٢.

(٩) التحرير والتنوير، ابن عاشور: ٢٧\٩٧.

Doi:10.37940/RJIS.2024.s1.2.9 العدد خاص بالمؤتمر الدوري الدولي الثالث للعلوم الإنسانية

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

البحر، وهو قامُوسُهُ، والسيف يسمى لُجًا، وإنّما هذا على التشبيه، كأنّه فُخِّمَ أمرهُ فشبه بلج البحر"[١].

وذكر الزبيدي: "أن اللّجَّ هو السيف بلغة طيء، وقال شمرٌ قال بعضهم اللج السيف بلغة هذيل وطوائف من اليمن" [٢].

وقد نقل السمين الحلبي حديث طلحة :" قَدَّمُوني فوَضَعُوا اللُّجَّ على قَفَيَّ"[٣]، قال شمر: اللج: السيف لغة طيءٍ . ونقل أبو عبيدٍ عن الاصمعي أنه السيف ، ولم يقل بلغة طيءٍ، وقال بعضهم: شبهه بلجة البحر في هوله، وقيل سمي بذلك لتموج مائه"[٤].

إذن قد نسب قول اللّجّ بمعنى السّيف إلى لغة طيء والدليل على ذلك قول الزبيدي وما نقله الحلبي من حديث طلحة.

٤- البِلّ المُبَاحُ لغة حمير.

ذكر ابن منظور: "البلُّ: المُباحُ، وقالوا: هُو لكَ حِلٌّ وبِلٌّ، فَبِلٌّ شِفَاءٌ مِن قَوْلِهِمْ بَلَّ فُلَانٌ مِنْ مَرَضه وأبَلَّ إذا بَرَأ؛ ويُقَالُ: بِلٌّ مباح مطلق، يمانِيَة حِمْيرِيَّة" [٥].

ذكر السمين الحلبي حديث زمزم : "هي لشاربها حلٌّ وبلٌّ"، فالحل: الحلال، والبل: المباح بلغة حمير، وقيل إتباع كحسنٌ بس" [٦]. حَرم العَبَّاسِ بِنْ عَبْدِ المُطَّلِبِ الاغتسال في زَمْزمَ "حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنْ مَنْ، سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ بَهْدَلَةَ، يُحَدَّثُ عَنْ زِرَّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: رَأَيْتُ العَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ المُطَّلِبِ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ وَهُوَ يَطُوفُ حَوْلَ زَمْزَمَ، يَقُولُ: " لَا

(١) مقاييس اللغة، ابن فارس: ٥\٢٠١(لج).
(٢) تاج العروس، مرتضى الزبيدي: ٦\١٨١(لج).
(٣) الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيدة الهروي:٥\ ١٦٧٥، و النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير: ٤\٢٣٤.
(٤) عمدة الحفاظ، السمين الحلبي: ٤\١٢.
(٥) لسان العرب، ابن منظور: ١١\٦٥(بل).
(٦) عمدة الحفاظ، السمين الحلبي: ١\٤٤٧.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

أُحِلُّهَا لِمُغْتَسِلٍ وَهِيَ لِمُتَوَضَّئٍ وَشَارِبٍ حَلٌّ وَبَلٌّ " [١]، فسئل ما (البل)، فقال أبو عبيدٍ: قال الاصمعيُّ: قوله، وَبلٌّ إتباعٌ قَالَ أبو عبيدٍ، وَالاتباع لَا يكون بواو العطف، وإنما هو كما قال معتمر بْنُ سُليمان: إنَّ بِلَّ بِلُغَةِ حِمْيَرَ: مُبَاحٌ [٢]، وقد نقله ابنُ الأثير، وغيره من أئمة الغريب[٣].

"البِلّ" بكسر الباء معناها المباح بلغة حمير[٤]، وليس على الاتباع ؛ لأن الاتباع لا يكون بالواو[٥]، وأجاز أبو الطيب إلى أن الاتباع ما لم يختص به بمعنى يمكن إفراده به والتوكيد ما اختص بمعنى وجاز إفراده والدليل على صحة قولنا هذا أنَّهم يقولون: هذا جائع نائع فهو عندهم إتباع ثم يقولون في الدُّعاء على الإنسان: جُوعاً ونُوعاً فيدخلون الواو وهو مع ذلك إتباع: إذ كان محالاً أن تكون الكلمة مَرَّةً إتباعاً ومرة غير إتباع فقد وضح أنَّ الاعتبار ليس بالواو[٦].

وبِلٍ وقد وجدت أن أغلب كتب المعاجم والتفسير قد نسبتها إلى حمير.

وأما "البَلّ" بفتح الباء معناها الشفاء نحو "بَلَّ فلانٌ من مرضِهِ" أو برأ [٧] ومنه قول الشاعر:

إذا بَلَّ من داءٍ به ظنّ أنه نجا وبه الدّاءُ الذي هو قاتلُهْ [٨]

٥- (شَرِّد بِهِمْ) أسْمَع بِهِمْ بلغة قريش.

وقال ابن فارس: "الشِّينُ وَ الرَّاءُ وَالدَّال أصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى تَنْفِيرٍ وَإبْعَادٍ، وَعَلَى نِفَارٍ وَبُعدٍ في انْتِشَارٍ" [٩].

---

(١) أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار، أبو الوليد الأزرقي: ٦١\٢، والبداية والنهاية، ابن كثير:٣٤٢\٣

(٢) البداية والنهاية، ابن كثير: ٣٤٢\٣.

(٣) تاج العروس، مرتضى الزبيدي: ١٠٧\٢٨ (بل).

(٤) ينظر: العين: ٣١٩\٨.

(٥) الإتباع ، السيوطي: ٨٩.

(٦) الإتباع، أبو الطيب: ٣.

(٧) تهذيب اللغة، الازهري: ١٥\ ٢٤٧ (بل)، ولسان العرب، ابن منظور: ٦٥\١١ (بل).

(٨) لم أقف على قائله، وهو من شواهد، العين، الخليل: ٣١٩\٨، ومقاييس اللغة، ابن فارس: ١٨٩\١ (بل).

(٩) مقاييس اللغة: ٢٦٩\٣(شرد).

Doi:10.37940/RJIS.2024.s1.2.9 العدد خاص بالمؤتمر الدوري الدولي الثالث للعلوم الإنسانية

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

والتشريدُ: معناهُ التطريد، والتفريق، والتسميع، وهذهِ المعاني كلها لائقة مع قوله تعالى: (فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ)[١]، وقد قرأ الأعمش: "فشرّذ بهم من خلفهم" بالذال[٢] ، وقد وجه ابن جني هذهِ القراءة بقوله: (لم يمر بنا في اللغة تركيب ش ذ ر، وأوجه ما يصرف إليه ذلك أنَّ تكون الذال بدلًا من الدال، كما قالوا: لحم خرادل وخراذل. والمعنى الجامع لهما أنهما مجهوران ومتقاربان)[٣]، وقد فسر المفسرون الآية الكريمة، قال مكي: "افعل بهم فعلًا يكون مُشَرِّدًا لمن خلفهم من نظرائهم، ممن بينك وبينه عهد" [٤].

وحكى السمين الحلبي في تفسير الآية الكريمة: "أي اطرد من خلفهم طردًا بليغًا، وذلك إذا فعلت بهؤلاء فعلًا ينزجر به من رآهم فيشردون ويهربون كل مهرب؛ أي هم سبب في تشريد غيرهم ومنه نكلت بفلانٍ، أي منعت غيره..... وقيل: شرد بهم. أي أسمع بهم وقيل: هي لغة قريشية" [٥].

والذي يؤكد لنا إن (فشرد بهم) معناها (أسمع بهم) في لغة قريش هو قول الواسطي: "لَيْسَ فِي القُرْآنِ حَرْفٌ غَرِيبٌ مَنْ لُغَةِ قُرَيْشٍ غَيْرَ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ لِأَنَّ كَلَامَ قُرَيْشٍ سَهْلٌ لَيِّنٌ وَاضِحٌ. وَكَلَامَ العَرَبِ وَحْشِيٌّ غَرِيبٌ فَلَيسَ فِي القُرْآنِ إِلَّا ثَلَاثَةُ أحرُفٍ غَرِيبَةٍ: "فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ"[٦]: وهو تحريك الرأس، "وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا" [٧]: مقتدرا، (فَشَرِّدْ بِهِمْ): سَمِّعْ" [٨].

---

(١) سورة الانفال \ ٥٧.

(٢) ينظر: المحرر الوجيز، ابن عطية: ٢\٥٤٣.

(٣) المحتسب، لابن جني: ١\٢٨٠.

(٤) الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب: ٤\٢٨٥٦.

(٥) عمدة الحفاظ، السمين الحلبي: ٢\٢٥٨، وينظر: الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم أهميته، عبد الرحمن بن معاضة معاضة الشهري :.٧١٨.

(٦) سورة الإسراء \ ٥١.

(٧) سورة النساء \ ٨٥.

(٨) الاتقان في علوم القرآن، للسيوطي: ٢\١٢٤، والزيادة والإحسان في علوم القرآن، شمس الدين : ٩\٣٢٣.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

المطلب الثاني: ظاهرة التّضاد.

أولا: تعريف التّضاد لغة واصطلاحًا.

التّضاد لغة:

"كل شيء ضاد شيئا ليغلبه، والسواد ضد البياض، والموت ضد الحياة، تقول: هذا ضده وضديده، والليل ضد النهار، إذا جاء هذا ذهب ذاك، ويجمع على الأضداد" [(١)].

وقال ابن فارس: "الضّاد والدّال كلمتان متباينتان في القياس.

فالأولى: الضّد ضد الشيء. والمتضادان: الشيئان لا يجوز اجتماعهما في وقت واحد، كالليل والنهار.

والكلمة الأخرى الضد، وهو الملء، بفتح الضاد، يقال: ضد القربة، ملأها، ضدا"[(٢)].

التّضاد اصطلاحًا:

"هي الألفاظ التي توقعها العربُ على المعاني المتضادَّة، فيكون الحرف منها مؤدياً عن معنيين مختلفين" [(٣)].

ثانيًا: موقف اللغويين من التّضاد.

انقسم اللغويون إلى قسمين منهم من يؤيد وجود التّضاد ومنهم من ينكر وجوده ، فقد أيد جمهور من اللغويين بوجود التّضاد منهم، الخليل بن أحمد، وأبو عمرو الشيباني، وقطرب، وأبو عبيدة، والاخفش الأوسط، وأبو زيد الانصاري، والاصمعي، وابن الاعرابي، وابن السكيت، وأبو حاتم السجستاني، وألف بعضهم كتبًا مستقلة تحت مسمى (الأضداد)، منهم قطرب، والاصمعي، وابن السكيت، وابن الانباري [(٤)].

وأمّا المنكرون فهم قلة على رأسهم: أحد شيوخ ابن سيده. إذ يقول ابن سيده: "وكان أحد شيوخنا ينكر الأضداد" [(٥)] ، وكان لثعلب (٢٩١هـ) رأيٌ أنّه "ليس في كلام العرب ضد، لأنه لو كان فيه ضد لكان

---

(١) تهذيب اللغة، الازهري: ٣١٣\١١ (ضد).

(٢) مقاييس اللغة، ابن فارس: ٣٦٠\٣ (ضد).

(٣) الأضداد، ابن الانباري: ١.

(٤) ينظر: الأضداد، ابن الانباري: ١٣، والمزهر، السيوطي: ٣٩٧\١.

(٥) المخصص، ابن سيده: ١٧٣\٤.

Doi:10.37940/RJIS.2024.s1.2.9 العدد خاص بالمؤتمر الدوري الدولي الثالث للعلوم الإنسانية

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

الكلام محالا". ولعل الجزء الذي ألفه في الأضداد إنما ألفه بقصد إبطالها، وابن درستويه (ت٣٤٧هـ) الذي ألف كتابًا في أبطال الأضداد[١]

ثالثًا: الألفاظ المتضادة في عمدة الحُفّاظ.

١- القُرْء بمعنى الطّهر والحيض.

جاء في لسان العرب: "القَرْءُ والقُرْءُ: الحَيْضُ، والطُّهرُ ضدّ، وذلك أنَّ القَرْء الوقت، فقد يكُونُ للحيض والطّهر"[٢].

وحكى السمين الحلبي: "في قوله تعالى: (ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ)[٣] القروء جمع قُرء بضمّ القاف وقَرء بفتحها، وقيل: القروء جمع للمفتوح والأقراء جمع للمضموم.....، فقال أهل المدينة: هي الأطهار، وبه قال الشافعي، وقال الكوفيون، وهو قول أبي حنيفة: إنها الحيض"[٤].

فلقد أختلف أهل الحجاز وأهل العراق في معناه، فالقُرْء عند أهل الحجاز: الطُّهر واستدلوا على ذلك بقول الشاعر:

مورثة عزًا وفي الحي رفعة لما ضاع فيها من قروء نسائكا[٥].

وعند أهل العراق: الحيض، وقد استدلوا على ذلك بقول الرسول (ﷺ): "دعي الصلاةَ أيام أقرائك"، أي حيضك، وكُلّ منهما قد أصاب لأن القُرْء خروج من شيء إلى شيء، فخروج من القُرْء الحيض إلى الطُّهر، ومن الطُّهر إلى الحيض[٦].

(١) فقه اللغة وخصائصها، إميل بديع: ١٩٤.

(٢) لسان العرب، ابن منظور: ١٣٠\١ (قرأ).

(٣) سورة البقرة \ ٢٢٨.

(٤) عمدة الحفاظ، السمين الحلبي: ٢٨٧\٣.

(٥) ديوان الاعشى الكبير: ٩١ البيت الأول في الديوان (مُوَرثة مالًا وَفي الحمدِ رِفْعَةً).

(٦) الكليات، أبو البقاء الكفوي: ٧٣٠.

Doi:10.37940/RJIS.2024.s1.2.9 العدد خاص بالمؤتمر الدوري الدولي الثالث للعلوم الإنسانية

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

ويرى بعض اللّغويين أنّ القُرْء من الأضداد إذ ذهب كل من ابن السكيت، وابن الأنباري، وأبي الطيب اللغوي إلى أنّ القُرء يكون بمعنى الطُّهر والحيض، وإنّما أطلق على كُلِّ واحد منهما لأن كل اسم موضوع لمعنيين معًا يطلق على كل واحد منهما كالمائدة للخوان والطعام [١].

إذن (القرء) يأتي على معنيين متضادين الطهر بلغة أهل الحجاز، والحيض لغة أهل العراق.

٢- عَسْعَس بمعنى أقبل وأدبر.

جاء في لسان العرب: "عَسْعَس الليلُ عَسْعَسه أقبل بظلامهِ وقيل عَسْعَستُه قَبْلَ السَّحرَ، وفي القرآن الكريم (وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ * وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ)[٢] قيل هو إقباله، وقيل إدباره" [٣].

وحكى السمين الحلبي في تفسير قوله تعالى: (وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ)[٤] أي: "أقبل وأدبر، فهو من الأضداد وذلك في مبدأ الليل ومنتهاه، وقال بعضهم: إنه ليس من الأضداد، بل لأن بينهما قدرًا مشتركًا" [٥].

[٥]. و قال الفراء "أجمع المفسرون على أنَّ معنى عَسْعَس: أدبر"[٦]، وكان أبو حاتم وقطرب يذهبان إلى أنّ هذا هذا الحرف من الأضداد[٧].ومنه حديث الأمام عليّ بن أبي طالب (ﷺ): "أنّه قام من جوف اللّيل لِيُصَلي فقال: واللَّيلِ إذا عَسْعَس؛ عَسْعَسَ اللّيل إذا أقبل بظلامهِ وأدبر فهو من الاضداد"[٨].

ويرى ابن الانباري: "إنّ عَسْعَسَ حرف من الأضداد، يقال : عَسْعَس اللَّيل، إذا أدبر، وعَسْعَس إذا أقبل"[٩].

---

(١) ينظر: الأضداد، ابن الانباري: ٢٧، والأضداد، أبو الطيب اللغوي: ٢\٥٧١.

(٢) سورة التكوير \ ١٧-١٨.

(٣) لسان العرب، ابن منظور: ٦\١٣٩ (عسس).

(٤) سورة التكوير \ ١٧.

(٥) عمدة الحفاظ، السمين الحلبي: ٣\٧٢-٧٣.

(٦) معاني القرآن، الفراء: ٣\٢٤٢.

(٧) تهذيب اللغة، الازهري: ١\٦٢ (عس)،لسان العرب، ابن منظور: ٦\١٣٩ (عسس).

(٨) غريب الحديث، أبو سليمان الخطابي : ٢\١٨٢، و النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير: ٣\٢٣٦.

(٩) الاضداد، ابن الانباري: ٣٢.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

إذن نستنتج مما ذكر أن عسعس من الاضداد يأتي بمعنى (أقبل ، و أدبر)، لكن لم تنسب إلى قبيلة معينة.

٣- الصَّريمُ بمعنى اللّيل والنّهار.

ذكر ابن منظور: "إنّ الصَّريمَ: الصبحُ لانقطَاعِهِ عن اللّيلِ. والصَّريم: اللّيلُ لانقطَاعِهِ عن اللّيل "[١].

وقال الزبيدي أيضًا: "الصَّريمُ: الصُّبح. والصَّريم اللّيل" [٢].

فقد حكى السمين الحلبي في تفسيره في قوله تعالى: (فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ)[٣]؛ قيل: "كاللّيل، يعني أنها أنها احترقت فاسودت فشبهت باللّيل. قيل: هو من الاضداد. وحققه بعضهم بأن كلا من اللّيل والنهار يتصرم من صاحبه، أي منسلخ؛ فكلّ منها صريم لذلك"[٤]. فقد ذكر ممن سبقه من العلماء في تفسير قوله تعالى: (فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ)[٥]، فسرها أبو عبيدة هو الانصرام في اللّيل، وهو اللّيل[٦]. وفسرها السجستاني أي أنها سوداء محترقة كاللّيل، وقد ذهب ما فيها من الثمر فكأنه قد صرم [٧]. وقد فسرها الزركشي أنها كالنهار مبيضّة لا شيء فيها[٨]. وذكر ابن عاشور: "إنّ الصّريمُ: اللّيل، وهو من أسماء اللّيلِ ومن أسماءِ النَّهار النَّهار لأنّ كُلّ واحد منهما ينصرم عن الاخر. وقيل: الصَّريمُ: هو الرماد الأسود بلغة جذيمة، وقيل أيضًا: هو اسم رَملة معرفة في اليمن لا تنبت شيئًا" [٩].

(١) لسان العرب، ابن منظور: ١٢ \ ٣٣٦ (صرم).
(٢) تاج العروس، الزبيدي: ٣٢ \ ٤٩٩ (صرم).
(٣) سورة القلم \ ٢٠.
(٤) عمدة الحفاظ، السمين الحلبي: ٢\٣٣٤.
(٥) سورة القلم \ ٢٠.
(٦) ينظر: مجاز القرآن، أبو عبيدة: ٢\٢٦٥.
(٧) غريب القرآن، السجستاني: ٣٠٧.
(٨) ينظر: البرهان في علوم القرآن، الزركشي: ٢\٢٠٩.
(٩) التحرير والتنوير، ابن عاشور: ٢٩\٨٢.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

أمّا اللغويون فقد ذكروا أنها من الأضداد فقد ذكر كل من ابن الانباري وأبو طيب اللغوي ذلك[١] إذ قال ابن ابن الانباري: "إنّ الصَّريم من الأضداد؛ يقال للّيل صَريم، وللّنهار صَريم، لأنّ كُلّ واحد منهما يتصرم من صاحبه"[٢].

إذن نستنتج ممّا ذكر آنفًا أن الصّريم من الأضداد ويطلق على اللّيل والنهار، فقد ذكر أغلب العلماء في تفسير قوله تعالى: (فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ) بمعنى اللّيل، إلا الزركشي قال بمعنى النّهار مبيضّة لا شيء فيها.

الخاتمة.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد أن مَنّ الله عليّ ووفقني في كتابة بحثي هذا، فقد توصلت فيه إلى أهم النتائج وهي كالاتي:

١ــ اعتمد السمين الحلبي في ترتيب كتابه على الترتيب الهجائي.

٢ــ إن الاختلاف في الكثير من معاني الالفاظ يعد سببه الاختلاف في اللهجات فقد تستعمل قبيلة لفظ بمعنى معين وقد تستخدم قبيلة أخرى نفس اللفظ لكن بمعنى آخر.

٣ــ وجدت أن السمين الحلبي قد نسب بعض اللهجات إلى أصحابها وبعضها لم ينسبها كلفظة اليأس هي العلم بلغة النخع، والقوس الرمح أو الذراع بلغة أزد شنوءة.

٤ــ وجدت أن هناك بعض اللهجات لم ينسبها إلى أحد ويكتفي بذكر معناها كما في الصريم تأتي بمعنى الليل والنهار، وعسعس تأتي بمعنى أقبل وأدبر.

٥ــ احتجاجه بالسماع من الشعر والنثر لبيان المعنى.

٦ــ لم يختلف السمين الحلبي مع اللغويين في نسبة اللهجات إلى أصحابها بل كان يتفق معهم.

٧ــ ووجدت أنه يحتج بالقراءات والاحاديث النبوية، لأنها تعد من المصادر الموثوقة في تلقي اللهجات.

(١) الأضداد، ابن الأنباري: ٨٥، والأضداد، أبو الطيب اللغوي: ١\ ٤٢٦.

(٢) الأضداد، ابن الانباري: ٨٥.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

المصادر والمراجع.

القرآن الكريم.

١_ الاتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب – (د. ط) – ١٣٩٤هـ– ١٩٧٤م.

٢_ أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار، أبو الوليد مُحَمَّد بن عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي المعروف بالأزرقي (ت٢٥٠هـ)، تحقيق: رشدي الصالح ملحس، دار الأندلس . بيروت.

٣_ إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن مُحَمَّد بن أبي بكر عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت٩٢٣هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية . مصر . ط٧. ١٣٢٣هـ:٧\١٨٥.

٤_ الأضداد، أبو بكر مُحَمَّد بن القاسم بن مُحَمَّد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة الأنباري (ت٣٢٨هـ)، تحقيق: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية ـ بيروت ـ لبنان ـ ١٤٠٧هـ ـ ١٩٧٨م.

٥_ الأضداد في كلام العرب، أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي (ت٣٥١هـ)، تحقيق: د. عزة حسن – مطبوعات المجمع العلمي العربي – دمشق – (د. ط) – ١٣٨٢هـ – ١٩٦٣م.

٦_ الاعلام، خير الدين بن محمود بن مُحَمَّد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين – بيروت – ط٥ – ٢٠٠٢م.

٧_ باهر البرهان في مشكلات القرآن، محمود بن أبي الحسين علي بن الحسين النيسابوري الغزنوي، أبو القاسم، الشهير بـ (بيان الحق)، تحقيق: رسالة علمية (سعاد بنت صالح بن سعيد بابقي)، جامعة أم القرى – مكة المكرمة – ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

٨_ البحر المحيط، مُحَمَّد بن يوسف الشهير، بأبي حيان الأندلسي(ت٧٤٥هـ)، بعناية: صدقي مُحَمَّد جميل العطار (ج١، ١٠)، دار الفكر – بيروت – ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

٩_ البداية والنهاية، عماد الدين، أبو الفداء، إسماعيل بت عمر بن كثير القرشي الدمشقي (٧٧٤هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر. ط١. ١٤١٨هـ.١٩٩٧م.

١٠_ البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين مُحَمَّد بن عبد الله بن بهار الزركشي (ت٧٩٤هـ)، تحقيق: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه – ط١ – ١٣٧٦هـ – ١٩٥٧م.

١١_ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، دار الفكر – بيروت – ط٢ – ١٩٧٩م.

١٢_ تاج العروس في جواهر القاموس، مُحَمَّد مرتضى الحسيني الزبيدي(ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: جماعة من المختصين، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – الكويت – (١٣٨٥–١٤٢٢هـ) – (١٩٦٥ –٢٠٠١م).

١٣_ التحرير والتنوير، مُحَمَّد الطاهر بن مُحَمَّد الطاهر بن عاشور التونسي (ت١٣٩٣هـ)، الدار التونسية – يونس – (د. ط) – ١٩٨٤م.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

١٤_ التعريفات، علي بن مُحَمَّد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ط١ – ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

١٥_ تفسير الالوسي (روح المعاني)، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية – بيروت – ط١ – ١٤١٥هـ.

١٦_ تفسير الثعلبي، أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (ت ٤٢٧هـ)، أشرف على إخراجه: د. صلاح باعثمان، د. حسن الغزالي، أ. د. زيد مهارش، أ. د. أمين باشه، تحقيق: عدد من الباحثين، أصل التحقيق: رسائل جامعية لعدد من الباحثين، دار التفسير . جدة . المملكة العربية السعودية . ط١ . ١٤٣٦هـ . ٢٠١٥م.

١٧_ تفسير السمعاني، أبو المظفر، منصور بن مُحَمَّد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي(ت٤٨٩هـ)، تحقيق: ياسر بن أبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن . الرياض . السعودية . ط١ . ١٤١٨هـ . ١٩٩٧م.

١٨_ تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)، أبو جعفر مُحَمَّد بن جرير الطبري (ت٢٢٤هـ – ٣١٠هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة – القاهرة – مصر – ط١ – ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

١٩_ تفسير القرآن العزيز، أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله بن عيسى بن مُحَمَّد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي زمنين المالكي (ت ٣٩٩هـ)، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة . مُحَمَّد بن مصطفى الكنز، الفاروق الحديثة . مصر . القاهرة . ط١ . ١٤٢٣هـ . ٢٠٠٢م.

٢٠_ تفسير القرطبي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية . القاهرة . ط٢ . ١٣٨٤هـ . ١٩٦٤م.

٢١_ تهذيب اللغة، مُحَمَّد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: مُحَمَّد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت – ط١ – ٢٠٠١م.

٢٢_ التوضيح لشرح الجامع الصحيح، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن (ت٧٢٣–٨٠٤هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي، جمعة فتحي، تقديم: أحمد معيد عبد الكريم، أستاذ الحديث بجامعة الأزهر _ دار النوادر – دمشق – سوريا – ط١ – ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

٢٣_ الحجة للقراء السبعة، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل، أبو علي (ت٣٧٧هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي – بسير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث – دمشق – بيروت – ط٢ – ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.

٢٤_ حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، المطبعة الشرقية – مصر – (د. ط) – (د. ت).

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

٢٥_ دراسات في فقه اللغة، صبحي إبراهيم الصالح (ت١٤٠٧هـ)، دار العلم للملايين – ط١ – ١٣٧٩هـ – ١٩٦٠م.
٢٦– الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد المعروف بابن حجر العسقلاني (ت٨٥٣هـ)، تصحيح: سالم الكرنكوي، دار الجيل – بيروت – ط٢ – ١٩٩٣م.
٢٧_ ديوان الاعشى ميمون بن قيس بن جندل، تحقيق: د. محمود إبراهيم مُحَمَّد الرضواني، وزارة الثقافة والفنون والتراث – الدوحة – قطر – ط١ – ٢٠١٠م.
٢٨_ زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي – بيروت – ط١ – ١٤٢٢هـ.
٢٩_ الزيادة والإحسان في علوم القرآن، مُحَمَّد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي، شمس الدين، المعروف كوالده بعقيلة (ت١١٥٠هـ)، تحقيق: أصل هذا الكتاب مجموعة رسائل جامعية ماجستير للأساتذة الباحثين: (مُحَمَّد صفاء حقي، وفهد علي العندس، وإبراهيم مُحَمَّد المحمود، ومصلح عبد الكريم السامدي، وخالد عبد الكريم اللاحم)، مركز البحوث والدراسات جامعة الشارقة . الإمارات . ط١ . ١٤٢٧هـ.
٣٠_ سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد، مُحَمَّد بن يوسف الصالحي الشامي (ت٩٤٢هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، الشيخ علي مُحَمَّد معوض، دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان . ط١ . ١٤١٤هـ . ١٩٩٣م.
٣١_ السمين الحلبي ودراساته النحوية في كتاب الدر المصون، هيثم طه ياسين، أطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية – ٢٠٠١م.
٣٢_ الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم أهميته، وأثره، ومناهج المفسرين في الاستشهاد به، عبد الرحمن بن معاضة الشهري، مكتبة دار المناهج للنشر والتوزيع . الرياض . المملكة العربية السعودية . ط١ . ١٤١٣هـ.
٣٣_ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن مُحَمَّد بن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير – دمشق – بيروت – ط١ – ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
٣٤_ الصاحبي في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، المكتبة السلفية – القاهرة – ١٣٢٨هـ – ١٩١٠م.
٣٥_ طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن مُحَمَّد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب – بيروت – ط١ – ١٤٠٧هـ.
٣٦_ طبقات الشافعية، عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعي، أبو مُحَمَّد، جمال الدين (ت٧٧٢هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ط١ – ٢٠٠٢م.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

٣٧_ طبقات المفسرين ، مُحَمَّد بن علي الداوودي (ت ٩٤٥هـ)، تحقيق: علي مُحَمَّد عمر، دار وهبة – القاهرة – ط٢ – ١٩٩٤م.

٣٨_ العقد المذهب في طبقات حملة الذهب، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت٨٠٤هـ)، تحقيق: أيمن نصر الأزهري، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ط١ – ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

٣٩_ علم الدلالة، احمد مختار عمر، عالم الكتب – مصر – ط٥ – ١٩٩٨م.

٤٠_ عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، شهاب الدين أبي العباس بن يوسف بن مُحَمَّد بن إبراهيم المعروف بالسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، تحقيق: مُحَمَّد باسل عيون السور، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ط١ – ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

٤١_ العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي ، مكتبة الهلال.

٤٢_ غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يوسف (ت٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمة – (د. ط) – ١٣٥١هـ.

٤٣_ غريب الحديث، أبو سليمان حمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي(ت١٤٤١هـ)، دار الفكر . دمشق . ١٤٠٢هـ . ١٩٨٢م.

٤٤_ غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب، مُحَمَّد بن عزيز السجستاني، أبو بكر العزيزي (ت٣٣٠هـ)، تحقيق: مُحَمَّد أديب عبد الواحد جمران، دار قتيبة – سوريا – ط١ – ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.

٤٥_ الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد أحمد بن مُحَمَّد الهروي (ت ٤٠١هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، قدم له وراجعه: أ. د. فتحي حجازي، مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية – ط١ – ١٤١٩هـ – ١٩٩٠م.

٤٦_ فقه اللغة وخصائصها، إميل بديع يعقوب، دار العلم للملايين – بيروت – لبنان – ط١ – ١٩٨٢م.

٤٧_ في اللهجات العربية، إبراهيم أنيس، مكتبة الانجلو المصرية – القاهرة – ط٨ – ١٩٩٢م.

٤٨_ القراءات واللهجات، عبد الوهاب حمودة، مكتبة النهضة المصرية – ط١ – ١٣٦٨هـ – ١٩٤٨م.

٤٩_ الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب بسيبويه (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام مُحَمَّد هارون ، مكتبة الخانجي – القاهرة – ط٣ – ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٥٠_ الكليات، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش ، مُحَمَّد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت – (د. ط) – (د. ت).

٥١_ اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت٧٧٥هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي مُحَمَّد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ط١ – ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

٥٢_ لسان العرب، مُحَمَّد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفريقي (ت٧١١هـ)، دار صادر – بيروت – ط٣ – ١٤١٤هـ.

٥٣_ لمسات بيانية في نصوص من التنزيل، فاضل بن صالح بن مهدي بن خليل البدري السامرائي، دار عمار – الأردن – ط٣ – ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.

٥٤_ اللهجات العربية وأثرها في التوجيه النحوي في كتاب الدر المصون فب علم الكتاب المكنون للسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، بدور عبد الرحمن الزيات، أطروحة دكتوراه ، جامعة البعث – سوريا – ٢٠١٩–٢٠٢٠م.

٥٥_ مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (ت٢٠٩هـ)، تحقيق: مُحَمَّد فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي – القاهرة – (د. ط) _ ١٣٨١هـ.

٥٦_ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت٣٩٢هـ)، وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية – مصر ، تحقيق: علي النجدي ناصف، عبد الحليم النجار، عبد الفتاح إسماعيل شلبي، (د. ط)– ١٣٨٩هـ– ١٩٦٩م.

٥٧_ المحيط في اللغة، كافي الكفاة، الصاحب إسماعيل بن عباد(ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: مُحَمَّد حسن آل ياسين، عالم الكتب – بيروت –ط١ – ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.

٥٨_ مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ مُحَمَّد ، المكتبة العصرية – بيروت – ط٥ – ١٤٢٠هـ – ١٩٩م.

٥٩_ المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت – ط١ – ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

٦٠_ المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور – ط١ – ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.

٦١_ مسند ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي(ت ٢٣٥هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، وأحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن – الرياض – ط١ – ١٩٩٧م.

٦٢_ معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، مُحَمَّد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر – ط١ – (د. ت).

٦٣_ معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان – (د. ط) – (د. ت).

٦٤_ مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام مُحَمَّد هارون – دار الفكر – ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩.

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Special Vol;1- issue;2/ (2024)

٦٥_ النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي. ومحمود مُحَمَّد الطناحي، المكتبة العلمية. بيروت. ١٣٩٩هـ. ١٩٧٩م.

٦٦_ الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره ، وأحكامه ، وجمل من فنون علومه، أبو مُحَمَّد مكي بن أبي طالب حموش بن مُحَمَّد بن مختار القيسي القيرواني ثن الاندلسي القرطبي المالكي (ت٤٣٧هـ)، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي – جامعة الشارقة – ط١ – ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

٦٧_ الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي (ت٧٦٤هـ)، النشريات إسلامية – استانبول – ١٩٤٩م.